

إِلَيْكُمْ التَّحْدِيّ مِنْ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ لِأَصْحَابِ
دِرَاسَةِ الرَّحِمِ الْأَصْطِنَاعِيِّ لِإِنْجَابِ ذُرِّيَّاتِ الْبَشَرِ
فِيَحْمِلْنَ بَدَلًا عَنِ النِّسَاءِ كَذِبًا لِفِتْنَتِكُمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنََّّهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُونَ فِعْلَ ذَلِكَ وَيَعْلَمُونَ أَنََّّهُمْ لَيَكْذِبُونَ اسْتِخْفَافًا
بِعُقُولِ الْمُسْلِمِينَ لِفِتْنَتِهِمْ عِقَائِدِيًّا بِالْكَذِبِ تَحْتَ مُسَمًّى
دِرَاسَةِ عِلْمِيَّةٍ

هذا البيان بتاريخ :

28-06-2024 م الموافق : 22-ذو الحجة-1445 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 13:25 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - ذو الحجة - 1445 هـ

28 - 06 - 2024 م

07:34 صباحاً

(بحسب التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لَأَمِّ الْقُرَى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=452614>

إليكم التَّحَدِّي مِنَ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ لِأَصْحَابِ دَرَسَةِ الرَّجَمِ الاصطناعي لِإِنْجَابِ ذُرِّيَّاتِ الْبَشَرِ فَيَحْمِلْنَ بَدَلًا عَنِ
النِّسَاءِ كَذِبًا لِفِتْنَتِكُمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ فَعَلَ ذَلِكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَيَكْذِبُونَ اسْتِخْفَافًا بِعُقُولِ الْمُسْلِمِينَ لِفِتْنَتِهِمْ
عَقَائِدِيًّا بِالْكَذِبِ تَحْتَ مُسَمًّى دَرَسَةٍ عِلْمِيَّةٍ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ..

وَنُوجِّهُ السُّؤَالَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَطَلِبِ الْقَتَوَى فِيمَا يَزَعُمُهُ الْمُلْحِدُونَ بِدِرَاسَتِهِمْ لِتَصْنِيعِ الرَّجَمِ الاصطناعي لِتَنْشَأَ فِيهِ ذُرِّيَّاتُ
الْبَشَرِ، وَيُصَوِّرُونَ الْجَنِينَ - حَسَبَ زَعِيمِهِمْ - كَيْفَ يَشَاوِرُونَ مِنَ الْجَمَالِ فَيَلِدُهُ الرَّجَمُ الاصطناعي بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ أَقَلٍّ أَوْ أَكْثَرَ، فَمَا
رُدُّكَ عَلَيْهِمْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ؟ وَالْجَوَابُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَنُحْيِيَنَّ لَقْيُومًا﴾ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ
لِكُتُبٍ بِحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ لِفِرْقَانٍ إِنَّ لِّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلِلَّهِ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلَّمْتَنَا أَنَّ تَصْوِيرَ الْخَلْقِ يَتِمُّ إِنْشَاؤُهُ فِي الرَّجَمِ، فَأَيُّ رَجِمٍ تَقْصِدُ؟ فَهَلْ مُمْكِنُ تَصْنِيعِ هَذَا الرَّجَمِ؟ وَالْجَوَابُ مِنَ اللَّهِ؛
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم
[سُورَةُ الزُّمَرِ].

ونقول: يا الله، فهل الذرية البشرية ممكن أن تنشأ في رجم اصطناعي أو حتى رجم حيواني؟ والجواب: قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَعْتَزَلُوا للنِّسَاءِ فِي لَمَحِيضٍ وَلَا تَفْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرَ فَاذًا تَطْهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ لِلتَّوْبِينَ وَيُحِبُّ لِمُتَطَهِّرِينَ} ﴿٢٢٢﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِّمُوا أَنْتُمْ

مُلَقَّوهُ وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْبَقَرَةِ].

ونقول: يا سبحان الله العظيم! والعبرة تكفي في البويضات التي تم تلقيحها بمنويّات الرّجل فيرجعون البويضات في رجم الأم ليتمّ النمو، ورغم أنّ البويضات مُلقَّحات ولم يتبقّ إلا إرجاعهنّ إلى رجم الأم ليتمّ نموها في رجم الأم؛ فرغم ترجيع البويضات مُلقَّحة بمنويّات الرجل وفي رجم الأم، فهل ممكن يا الله أن تنمو كلّ البويضات المُلقَّحة بالمنويّات؟ كونهم لم يخلقوا (الأطباء) لا بويضة ولا حيواناً منوياً - سبحانك - إنك أنت الخلاق العليم، فهل من خلاق غير الله سبحانه؟! بل تمّ ترجيع البويضات المُلقَّحة بمنويّات الرجل؛ فتمّ إرجاعهنّ إلى رجم الأم بواسطة أنبوب الإبرة ولذلك يُسمونهم أطفال الأنايب؛ فتمّ إرجاعهم في رجم الأم بعد أن تمّ التلقيح ليتمّ النمو - بإذن الله - في الرّجَم من بعد أن تتطهر المرأة من الدورة الشهرية ثمّ سحب البويضات من المرأة الشباب، فهل صارت العملية مضمونة (أن تنمو الأجنة في رجم الأمهات من بعد الإرجاع) أم أنّه لا ينمو إلا ما أقرّه الله أو تفشل العملية دون معرفة الأسباب العلميّة؟ والجواب عن البويضات المُلقَّحة في الأرحام حتى ولو كانت البويضة مُلقَّحة بذريّة الرجل: سبحانك، فإنّا نشهد أنّه لا ينبُت في الرّجَم إلا ما أقرّه الله، فنحن بذلك موقنون أنه حتى ولو كانت البويضات مُلقَّحة، هيئات هيئات؛ بل يتولّى الأمر الله - سبحانه - فهو الذي يقرّر في الأرحام ما يشاء حتى ولو كانت بويضات مُلقَّحة بالمنويّات، ورغم ذلك تفشل كثير من العمليات وبعض العمليات تنجح بإذن الله، ولم يتبيّن لهم السبب العلمي (لماذا بعض العمليات تنجح وأكثرهنّ يفشل رغم أنّهن بويضات مُلقَّحات؟) ولكن الأمر الله الذي يقرّر في الأرحام ما يشاء، والجواب: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّن لَّبْعَثٍ فَإِنَّا خَلَقْنٰكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ عُمرٍ لِّكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ لَأَرْضٍ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا مَاءً فَهَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْحَجِّ].

إذا يا الله ربّ العالمين، فليكلّ دعوى بُرهان، فما هو التحدي الذي نلقيه إلى الملحدّين أصحاب دراسة الأرحام الاصطناعيّة برّعيمهم صنّع أرحام اصطناعيّة يحملن بدلاً عن النساء بالبويضات المُلقَّحة؟ ونترك منك يا الله مباشرة الجواب؛ قال الله تعالى: {خَلَقَ لِسْمُوتٍ بَغِيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَنْ تَمِيذَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِن لَّسْمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾} هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ لِذَيْنِ مِن دُونِهِ بَلِ لَّظَلِمُونَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ لُقْمَانَ]، وقال الله تعالى: {قُلْ مَن رَّبُّ لِسْمُوتٍ وَلَأَرْضٍ قُلْ لِلَّهِ قُلْ أَفَتَتَّخِذُون مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي لَأَعْمَىٰ وَلَبَصِيرٌ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي لَظُلُمٌ وَلَنُورٌ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ لَخَلْقِ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَلْقٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ لَوْحَدٌ لَّقَهَرٌ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الرَّعْدِ].

فَيَاكُمْ ثم يياكم يا معشر المسلمين أن تُصدّقوا تحقيق دراساتٍ مُناقِصَةٍ لتحدياتِ الله في مُحْكَم كتابه القرآن العظيم سبحانه، بل نقول للملحدّين ربّ العالمين ما أمرنا الله أن نقول في قول الله تعالى: {هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ لِذَيْنِ مِن دُونِهِ بَلِ لَّظَلِمُونَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

بل إنهم ليعلمون أنهم لا يستطيعون، ولو كانوا يستطيعون لجعلوا لهم أولادًا من أجمل أولاد العالمين يُصوِّرونهم كيف يشاؤون من أجمل الصُّور إلا ما كان ديكورًا لا روح فيه (مُجرّد صنم)، فلا يفتنوكم بقولهم: "دراسة علميّة". فهم يعلمون أنهم لا يستطيعون تحقيق دراستهم العلميّة كذبًا وهم يعلمون أنهم لا يستطيعون، وإنّما يُلقون بها حبرًا على ورقٍ من قبل نجاحها إلى الإعلام العربيّ ليتمّ إعلانها عبر القنوات العربيّة لفتنة شعوب المسلمين بمُسلّماتِ آياتِ الكتاب المُحكّماتِ تحت شعار: (دراسة علميّة)، فلو

كانوا صادقين لما أعلنوا بدراستهم العلميّة إلّا بعد أن تنجَحَ الدراسة على الواقع الحقيقيّ فيمن ثمّ يعلنوا بنجاحهم للعالمين بالبرهان المُبِين فيروثه المسلمون لرَبِّ العالمين على الواقع الحقيقيّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا خَلْقٌ لِلَّهِ فَأَرْوِي مَادًّا خَلَقَ لَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلْ لَظَلُمُونَ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم، بل يريدون فقط فِتْنَةً مُعْتَقِدَاتِ المسلمين عن ما أنزل الله من التَّحْدِيَاتِ فِي الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تحت مُسَمًّى دراسة علميّة وهي لا تزال حَبْرًا على ورق، والإعلام العربيّ يُمدِّون شعوبهم بأخبار الدِّراسات العلميّة الكَذِبِ وهم لا يُقَصِّرون في الغيِّ لفتنة شعوبهم كذبًا وزورًا بدراسة الأرحام الاصطناعيّة.

فاسمعوا واعقلوا هذا التَّحْدِي بالحقّ؛ ويتحدّاهم الله بدراستهم العلميّة أن يجعلوا القواعد من نسائهم أن يَحْمِلْنَ بالأطفال بعد سنّ اليأس إن كانوا صادقين، فتلك معجزةٌ خارقةٌ لفيزياء الطبيعة، فلا تحمِلُ من جديدٍ إلّا بِقُدْرَةِ الله الخارقة، كمثّل حمل زوجة نبيّ الله زكريا بنبي الله يحيى، تصديقاً لقول الله تعالى: {ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ لَعَظْمٌ مِنِّي وَشَتَعَلَ لِرَأْسِي شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ لَمَوْلَى مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ مُرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ عَالِي يَعْقُوبَ وَجَعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يُزَكِّرِيَا إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَمٍ سُمُّهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ مُرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة مريم]. فتلك لم تُحْدِثْ إلّا بِمُعْجَزَةٍ خارقةٍ لفيزياء طبيعة المرأة أنّها لا تحمِلُ بعد أن تكون قاعداً ودخلت سنّ اليأس إلّا بِمُعْجَزَةٍ خارقةٍ.

إذا فإذا كانوا لا يستطيعون أن يُعيدوا القواعد من النساء إلى الحمل من جديد؛ فكيف إذا يأتون بِمُعْجَزَةٍ أكبر من ذلك بَصْنَعِ أرحامٍ اصطناعيّة تُنجِبُ الأطفال بدلاً عن النساء رغم أنّهم عاجزون عن إرجاع القواعد من النساء أن يَحْمِلْنَ؟ أفلا تعقلون يا معشر المُسلمين؟!

وتمّ فرُكُ دراستهم العلميّة بنعلِ قَدَمِ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ورُفِعَتِ الأَقْلَامُ وجفَّتِ الصُّحُفُ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	إليكم التَّحْدِي مِنْ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ لِأَصْحَابِ دِرَاسَةِ الرَّجْمِ الْأَصْطِنَاعِيِّ لِإِنْجَابِ ذُرِّيَّاتِ الْبَشَرِ فَيَحْمِلْنَ بَدَلًا عَنِ النِّسَاءِ كَذِبًا لِفِتْنَتِكُمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِعْلَ ذَلِكَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَيَكْذِبُونَ اسْتِخْفَافًا بِعُقُولِ الْمُسْلِمِينَ لِفِتْنَتِهِمْ عَقَائِدِيًّا بِالْكَذِبِ تَحْتَ مُسَمًّى دِرَاسَةِ عِلْمِيَّةٍ	1